# الخصائص السيكومترية لاختبار الوعي الفونولوجي لدى دارسي التعليم المجتمعي

**أ.د/ محمد المري محمد إسماعيل**

أستاذ علم النفس التربوي– كلية التربية – جامعة الزقازيق

**أ.م.د/ عمرو فتحي عبد الوهاب**

أستاذ مساعد مناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية بقسم العلوم التربوية والنفسية– كلية التربية النوعية– جامعة الزقازيق

**د/ نوراهان حسين النشوي**

مدرس علم النفس التربوي قسم العلوم التربوية والنفسية– كلية التربية النوعية – جامعة الزقازيق

**أحمد عبد الجواد حسين شعفه**

معلم أول لغة انجليزية

**المجلة العلمية المحكمة لدراسات وبحوث التربية النوعية**

**المجلد العاشر – العدد الرابع – الجزء الثاني – مسلسل العدد (٢٧) – أكتوبر ٢٠٢٤م**

**رقم الإيداع بدار الكتب ٢٤٢٧٤ لسنة ٢٠١٦**

**ISSN-Print: 2356-8690 ISSN-Online: 2974-4423**

**موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري** https://jsezu.journals.ekb.eg

**البريد الإلكتروني للمجلة E-mail** JSROSE@foe.zu.edu.eg

# الخصائص السيكومترية لاختبار الوعي الفونولوجي لدى دارسي التعليم المجتمعي

**أ.د/ محمد المري محمد إسماعيل**
أستاذ علم النفس التربوي– كلية التربية – جامعة الزقازيق

**أ.م.د/ عمرو فتحي عبد الوهاب**
أستاذ مساعد مناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية بقسم العلوم التربوية والنفسية– كلية التربية النوعية– جامعة الزقازيق

**د/ نوراهان حسين النشوي**
مدرس علم النفس التربوي قسم العلوم التربوية والنفسية– كلية التربية النوعية – جامعة الزقازيق

**أحمد عبد الجواد حسين شعفه**
معلم أول لغة انجليزية

**مستخلص البحث:**

يهدف البحث الحالي إلى التحقق من الخصائص السيكومترية لاختبار الوعي الفونولوجي لدارسي التعليم المجتمعي، ولتحقيق هذا الهدف تم اختيار عينة عشوائية من دارسي التعليم المجتمعي بإدارة أشمون التعليمية حجمها (٩٠) تلميذًا وتلميذة منهم (٤٥) ذكورًا و(٤٥) إناثًا بإدارة أشمون التعليمية بمحافظة المنوفية، حيث تم تطبيق اختبار الوعي الفونولوجي المكون من (٧) أبعاد. وتم حساب دلالات مؤشرات صدق المقارنة الطرفية لأبعاد اختبار الوعي الفونولوجي، كما تم حساب دلالات مؤشرات ثبات الاختبار بطريقتي معامل ألفا كرونباخ، وطريقة التجزئة النصفية لسبيرمان وبراون، كما تم حساب دلالات مؤشرات الاتساق الداخلي لاختبار الوعي الفونولوجي عن طريق حساب معاملات ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للاختبار، وحساب معاملات ارتباط كل بعد من أبعاد الاختبار بالدرجة الكلية للاختبار ككل ومستوي دلالتها. وتوصلت النتائج إلى توافر الخصائص السيكومترية لاختبار الوعي الفونولوجي لدي دارسي التعليم المجتمعي بصدق وثبات بدرجة جيدة وبالتالي فهو صالح للتطبيق. وبناءً على أدبيات ونتائج البحث تم وضع مجموعة من التوصيات والمقترحات.

**كلمات مفتاحيه:**( الخصائص السيكومترية –الوعي الفونولوجي– دارسي التعليم المجتمعي).

**Abstract**:

The current research aims to verify the psychometric characteristics of the phonological awareness test for community education students. To achieve this goal, a random sample of community education students in Ashmoun Education Administration was selected, with a size of (90) male and female students (45) of them are males and (45) are females in Ashmoun Education Administration in Menoufia Governorate, where the phonological awareness test consisting of (7) dimensions was applied. The significances of the indicators of the validity of the side comparison of the dimensions of the phonological awareness test were calculated, and the significances of the test stability indicators were calculated using the

Cronbach's alpha coefficient and the Spearman and Brown split-half method. The significances of the internal consistency indicators of the phonological awareness test were calculated by calculating the correlation coefficients of the score of each item with the total score of the test, and calculating the correlation coefficients of each dimension of the test with the total score of the test as a whole and its significance level. The results showed that the psychometric characteristics of the phonological awareness test for community education students are available with good validity and stability, and therefore it is suitable for application. Based on the literature and results of the research, a set of recommendations and proposals were developed.

**Keywords**: (psychometric characteristics - phonological awareness - community education students).

**أولًا: مقدمة البحث:**

سلطت عقود من البحث والدراسة الضوء على العلاقة التكاملية بين اللغة الشفوية والمكتوبة في تنمية القراءة والكتابة؛ فالقراءة الجيدة هي نتيجة التكامل السلس والفعال لعدد من المهارات مثل؛ فهم اللغة والمفردات الدقيقة، والطلاقة في قراءة الكلمات؛ وبالتالي تكوين وتوسيع المعجم العقلي للقارئ؛ حيث كانت المعرفة الدلالية والصوتية هي الأكثر دراسة على نطاق واسع خاصة فيما يتعلق بتطوير مهارات القراءة وتنمية الوعي الفونولوجي (PA) Phonological Awareness.

ويعد الوعي الفونولوجي من المهارات الأساسية التي تبنى عليه مهارة القراءة، حيث يساهم في زيادة وعي التلاميذ بأصوات اللغة، وبالتالي ينعكس ذلك إيجابًا على فهمه للمقروء؛ فالوعي الفونولوجي يُمكن التلاميذ من الانتباه إلى البناء الفونولوجي للغة المنطوقة، وبالتالي يكسبه ذلك التركيز على أصوات الكلمات التي تتكون منها الجملة، والتمييز بين هذه الأصوات، والمقاطع التي تتكون منها هذه الكلمات، ومن ثم يكون التلميذ قادرًا على الاستماع والتمييز بين الملفوظات، حيث إن الاستماع بالنسبة للتلاميذ يعتبر مفتاح العلوم عمومًا، ففي بداية التعليم يجب أولًا أن يسمع التلميذ الصوت، ثم يحاول بعد ذلك إعادة لفظه، وذلك عن طريق التهجئة حتى يكون قادرًا علي النطق الصحيح للكلمات، ولذلك يعد الوعي الفونولوجي عاملًا مهمًا وحاسمًا لكل من أراد أن يتعلم ويتقن القراءة بطلاقة (سعيدة بوالقرعة، كريمة كريوط، ٢٠٢٠، ٦).

ويعد الوعي الفونولوجي جانبًا مهمًا في فهم طبيعة العلاقة بين اللغة والقراءة، خاصة أنه قد طرأ في العقدين الماضيين تقدم ملحوظ في فهم طبيعة هذه العلاقة بين القراءة والمهارات المرتبطة باللغة في المجال الصوتي، وهذه العلاقة تنبع من المتطلبات الأساسية لنظام القراءة الذي تريد أن يقرأ به الأطفال، ففي نظام اللغة الهجائي تكون المهام الرئيسية الربط بين الرموز

المكتوبة وأصوات الكلام، ودمج هذه الرموز الصوتية في مقاطع، ودمج هذه المقاطع في كلمات؛ وبالتالي نطق السلسلة الصوتية بطريقه سليمه، ومن جانب آخر؛ فإن التلفظ بالكلمة قد ينطوي علي تجميع المعلومات الفونولوجية حول كل وحدة صوتيه، ويساعد هذا الوعي الفونولوجي للوحدات التي تتكون منها الكلمات في فهم طبيعة كتابتها بهذه الصورة (Hamaguchi, 2001,67).

وهذه العلاقة التكاملية بين القراءة والمهارات المرتبطة باللغة في المجال الفونولوجي تتضح أهميتها في مجالات عده كالمعالجات الفونولوجية، والتعامل بها في مستوي الكلمة ومكوناتها من مقاطع ووحدات أصغر، كما تظهر أيضًا في استدعاء المعلومات الفونولوجية؛ كالتسميع والتلفظ والتعرف والتي تتصل بإعادة الترميز الفونولوجي في الذاكرة العاملة؛ فهي تساعد في تيسير معالجة المعلومات في الذاكرة قصيرة المدي، وبالتالي تساعد في استيعاب الجمل، وللوعي الفونولوجي دورًا مهمًا في نمو القراءة لدي التلاميذ، والتي تشمل القدرة علي التفريق بين الأصوات المتشابهة، وتذكر تلك الأصوات؛ وبالتالي التعرف عليها بداخل الكلمات؛ حيث تعتبر أصوات الحروف المنطوقة هي المادة الخام للغة، فلكل لغة أصوات مميزه لرموزها، وهذه الأصوات تتجمع لتعطي مقاطع فكلمات ثم جمل؛ لذلك تعد هي النقطة المهمة التي يجب تدريب التلاميذ علي الوعي بها (Hamaguchi, 2001,68).

حيث يري (Goodrich ,2014 ,3) أن الوعي الفونولوجي أحد العناصر المنبئة بكيفية تعلم التلاميذ اللغة بصفة عامة، حيث ينمي لدى التلاميذ اللبنة الأولي التي تتكون منها الكلمة، فتغيير الوحدات الفونولوجية للكلمة يؤدي الى تغير معناها، وبالتالي فان الوعي الفونولوجي يساعد في تنمية مهارات التعرف الفونولوجي، من خلال تحليل الكلمة الى حروف، وتحليل الكلمة الى أصوات، وبالتالي فهو النواة الأساسية التي تستخدم في تطوير مهارات القراءة.

كما يضيف (أحمد أبوسعد،٢٠١٥، ١١٤) أن تعلم القراءة من العمليات المعقدة التي تتطلب من التلميذ مهارات أساسية لنمو اللغة، ومهارات الوعي الفونولوجي من أهم هذه المهارات؛ وبالتالي فعدم اكتساب التلميذ هذه المهارات يؤدى إلى العسر القرائي، فمن الأسباب الأساسية لصعوبات القراءة عدم قدرة التلميذ علي تحويل الوحدات الصوتية أو المطبوعة لأصوات وهذا ما يسمي بالوعي الفونولوجي.

فمن خلال عمل الباحث كمعلم لغة انجليزية لاحظ الباحث وجود بعض التلاميذ الذين يعانون من صعوبات في التعرف علي الكلمة؛ حيث أنهم يعانون من عدم القدرة على تميز (الفونيمات Phonemes) ذات الأصوات المتشابهة، وعدم القدرة على قراءة الكلمات متعددة المقاطع، والفشل في نطق كلمات كاملة، ويعتمدون بشكل كبير على مؤشرات الحروف الأولى

عند القراءة، فينظر التلاميذ إلى الحرف أو مجموعة الحروف الأولي من الكلمة، ويحاول نطقها بناءً على هذه الحروف، وقلب الحروف أو قلب ترتيبها عند القراءة كأن يقلب الحرف b إلى d ، وأخطاء لفظية في الكلمات الطويلة وغير المألوفة، وقراءة متلجلجه تتمثل في الوقوف المتكرر، وكثرة الأخطاء في النطق الأمر الذي يؤدي الى إحباطهم وشعورهم بالدونية والنقص بين زملائهم، ومن ثم فتلاميذ التعليم المجتمعي في حاجة إلي إعداد اختبار تشخيصي للوقوف على مستوى الوعي الفونولوجي لديهم، وبالتالي القدرة على تنميته؛ مما جعل الباحث يتطرق إلى الدراسة الحالية.

ويمكن تحديد مشكلة البحث الحالي في السؤال الرئيسي الاتي:

**هل يحقق اختبار الوعي الفونولوجي مستوى الثبات والصدق الذي يضمن تطبيقه على أي عينة من البحث؟**

**ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:**

١- ما مؤشرات الصدق لاختبار الوعي الفونولوجي لدى دارسي التعليم المجتمعي؟

٢- ما مؤشرات الثبات لاختبار الوعي الفونولوجي لدى دارسي التعليم المجتمعي؟

٣- ما مؤشرات الاتساق الداخلي لاختبار الوعي الفونولوجي لدى دارسي التعليم المجتمعي؟

**ثانيًا: أهداف البحث:**

١- يهدف البحث الحالي إلى إعداد اختبار الوعي الفونولوجي لدى دارسي التعليم المجتمعي.

٢- التحقق من الخصائص السيكومترية لاختبار الوعي الفونولوجي لدى دارسي التعليم المجتمعي.

**ثالثًا: أهميــة البحث:** تكمن أهمية البحث الحالي فيما يلي:

**أ - الأهمية النظرية:**

- تكمن أهمية البحث الحالي في إعداد اختبار الوعي الفونولوجي لتلاميذ التعليم المجتمعي.
- إثراء الأطر النظرية بالوعي الفونولوجي لدراسي التعليم المجتمعي وأهمية الوعي الفونولوجي في النجاح الأكاديمي للتلاميذ.
- قلة الدراسات التي تناولت إعداد وتقنين أدوات لقياس الوعي الفونولوجي لدراسي التعليم المجتمعي.

**ب- الأهمية التطبيقية:**

- إعداد اختبار الوعي الفونولوجي لدى دارسي التعليم المجتمعي، يساهم في التعرف والتشخيص لهذه الفئة من التلاميذ.

**رابعًا: مصطلحات البحث:**

**الخصائص السيكومترية:** هي المؤشرات الإحصائية المستخرجة والمشتقة من إخضاع مقياس معين لسلسلة من الإجراءات التجريبية والاحصائية وفق واقع معين للكشف عن نواحي القوة والضعف في المقياس والواقع هدف القياس، وتتمثل في الثبات والصدق (عبد الباري الحمداني، ٢٠١٣، ١٨٩).

**الوعي الفونولوجي:** يعرف (Agegnehu, Bachore & Ayele,2023,1) الوعي الفونولوجي للغة الانجليزية بأنه القدرة على تقسيم الكلمات المنطوقة إلى مقاطع لفظية، والقدرة على تقسيم المقاطع إلى أصوات، والقدرة على تحديد البداية والنهايات والقافية للكلمات المتشابهة، ويعد الوعي الفونولوجي أساسًا قويًا لتطوير القراءة ؛ حيث يمكن التلاميذ من إدراك المبدأ الأبجدي، ويساعد التلاميذ علي الربط بين الحرف وصوته؛ لتعزيز التعرف على الكلمات في بصرهم لقراءة الكلمات بطلاقة، كما يساعد التلاميذ على حذف أو استبدال الأصوات الأولية أو الوسطى أو النهائية في الكلمات، والقدرة علي دمج الوحدات الصوتية معًا لتكوين كلمات، مما يمكنهم من قراءة الكلمات غير المألوفة بشكل أكثر دقة ويساعد ذلك في تطوير مهارة القراءة.

ويعرف الباحث الوعي الفونولوجي للغة الانجليزية بأنه امتلاك الفرد القدرة على معرفة أماكن إنتاج الأصوات اللغوية، وكذلك كيفية أو آلية إخراج هذه الأصوات، والكيفية التي تتشكل فيها هذه الأصوات مع بعضها لتكوين الكلمات والألفاظ مع القدرة على التنغيم، وتقسيم الجملة إلى كلمات، والكلمات إلى مقاطع، والمقاطع إلى أصوات، ومزج الأصوات لتكوين الكلمات، وإدراك التشابه والاختلاف بين هذه الأصوات ويتحدد الوعي الفونولوجي بالدرجة التي يحصل عليها التلاميذ في اختبار الوعي الفونولوجي المستخدم في الدراسة الحالية.

**مدارس التعليم المجتمعي:** يعرفها (حسن حسن، هناء مرز، أسماء عبداللطيف،٢٠٢٢، ٢٦٤) بأنها مدارس تعمل علي تقديم أنشطة تعليمية لتحقيق الأهداف التربوية والاجتماعية المطلوبة منها، حيث أنها تعتمد على شراكة فعالة وإيجابية من المجتمع ومؤسساته؛ وذلك لتوفير تعليم يناسب التلاميذ من سن ٨ – ١٤سنة، والذين لم يستطيعوا الالتحاق بالتعليم الأساسي أو تسربوا منه، فيتعلموا في هذه المدارس حتى إكمال المرحلة التعليمية، ويتم ذلك في المناطق الريفية وكذلك المناطق الحضرية الفقيرة والعشوائية والنائية والتي تكون محرومة من الخدمة التعليمية، وتمنح هذه المدارس في نهاية الدراسة بها شهادة اجتياز التعليم المجتمعي، ومن ثم يستطيعون الالتحاق بالمدارس الإعدادية التابعة لوزارة التربية والتعليم، حيث يتوقف دور التعليم المجتمعي علي اكمال المسيرة التعليم النظامي.

**خامسًا: الإطار النظري لمتغيرات البحث**

**الوعي الفونولوجي**

**مفهوم الوعي الفونولوجي:**

يوضح كل من(Bezerra, Alves & Azoni ,2022,2) أن الوعي الفونولوجي هو الكفاءة في التفكير في مقاطع الكلام، والوعي بتحلل هذه الكلمات، والتعرف على الرموز المكتوبة وربطها بمعنى ما يتم عرضه في النص، وبالتالي تتطور لدية القدرة على فك شفرات الكلام وبذلك تتطور لدية مهارات القراءة.

هذا؛ ويعرف (Agegnehu, Bachore & Ayele,2023,1) الوعي الفونولوجي بانة القدرة على تقسيم الكلمات المنطوقة إلى مقاطع لفظية، والقدرة على تقسيم المقاطع إلى أصوات، والقدرة على تحديد البداية والنهايات والقافية للكلمات المتشابهة ، ويعد الوعي الفونولوجي أساسًا قويًا لتطوير القراءة ؛ حيث يمكن التلاميذ من إدراك المبدأ الأبجدي، ويساعد للتلاميذ الربط بين الحرف وصوته؛ لتعزيز التعرف على الكلمات في بصرهم لقراءة الكلمات بطلاقة، كما يساعد التلاميذ على حذف أو استبدال الأصوات الأولية أو الوسطى أو النهائية في الكلمات، مما يمكنهم من قراءة الكلمات غير المألوفة بشكل أكثر دقة ويساعد ذلك في تطوير مهارة القراءة.

كما يشير (Al-Shdifat, Al-Kadi, Quran, Alqudah & Alhanada, 2024,1) إلى أن الوعي الفونولوجي هو معرفة التلميذ بقدرته على التعامل مع البنية الصوتية للكلمات الصادرة شفهيًا والقدرة علي دمج الأصوات في الكلمات، مما يؤدي إلى إعادة ترميز الأصوات إلى صور إملائية ذهنية (حروف)؛ ومن ثم تمكن هذه العملية التلميذ من الانتقال إلى نطق الكلمات المكتوبة غير المألوفة له.

ومما سبق يتضح أن الوعي الفونولوجي بأنه امتلاك الفرد القدرة على معرفة أماكن إنتاج الأصوات اللغوية، والكيفية التي تتشكل فيها هذه الأصوات مع بعضها لتكوين الكلمات والألفاظ مع القدرة على التنغيم، وكيفية تقسيم الجملة إلى كلمات، وتقسيم الكلمات إلى مقاطع، والمقاطع إلى أصوات، وكيفية مزج الأصوات لتكوين الكلمات، وكذلك مدى إدراك التشابه والاختلاف بين هذه الأصوات.

ويمكن تعريف الوعي الفونولوجي بأنه وعي التلاميذ بأصوات اللغة، وامتلاكه مجموعة من المهارات العقلية واللغوية التي تمكنه من التلاعب بهذه الوحدات لتكوين كلمات وجمل، والقدرة على تحديد أصوات الحروف المكتوبة والمنطوقة داخل الكلمات عن طريق تجزئة الكلمات إلي أصوات وعدها ومزجها، والتمييز بين هذه الاصوات، والقدرة على دمج الاصوات المفردة لتكوين كلمات جديدة، والقدرة على تحليل الكلمات إلى مقاطع صوتية، والقدرة على تقسيم الكلمة إلى

فونيمات، والوعي بالتركيب التسلسلي للكلمات عن طريق التعرف علي الصوت الأول، والوسط، والنهائي، والقدرة علي تقسيم الجمل إلي كلمات ومزجها والقدرة على استخدام الأصوات بالحذف، أو الاضافة أو الابدال.

**مهارات الوعي الفونولوجي:**

وهي عبارة **مجموعة** من الأنشطة أو المهارات التي يتدرب عليها التلاميذ لتنمية الوعي الفونولوجي ومن أهمها:

- **عزل الفونيم:** Phoneme Isolation : ويقصد به عزل الفونيم الذي تبدأ به الكلمة، مثل: ما الفونيم (الصوت) الذي تبدأ به كلمة door؟ يكون: d
- **ضم الفونيمات:** Phoneme Blending: ويقصد به ضم الفونيمات معا لتكون كلمة مثل: ما الكلمة التي يمكن أن تتكون من الفونيمات (e–t–a–b–l)؟ تكون: table.
- **تجزئة الفونيمات** :Phoneme Segmentation: ويقصد به فصل الفونيمات عن بعضها في الكلمة مثال: ما الفونيمات التي تتكون منها كلمة ruler؟ تكون: /r/,/u/,/l/,/e/,/r/.
- **حذف الفونيم:** Phoneme Deletion: ويقصد به أن ينطق التلميذ الكلمة بعد حذف فونيم منها مثل: wall انطقها بدون الفونيم /w/ تكون: all
- **استبدال الفويم:** Phoneme Substitution: ويقصد به أن يستبدل التلميذ فونيم واحد في الكلمة بفونيم أخر مثل: كلمة fat إذا استبدل /f/ ب /r/ تكون: rat
- **إضافة فونيم:** Phonemes Addition: ويقصد بة اضافة فونيم للكلمة لتصبح كلمة جديدة مثل: كلمة ten بعد إضافة t تصبح tent.
- **القافية (السجع):** The Rhyme: ويقصد به ذكر كلمات متشابهة في النغمة مثل: bun – fun ( Torgeson,2002, 8; Saunders & Defulio, 2007, 158; Goldsteina & Olszewskia, 2015, 1845).

ويري كل من (Carroll, Snowling, Hulme & Stevenson, 2003, 914) أن مهارات الوعي الفونولوجي تنقسم إلى أربع مهارات أساسية كالاتي:

**١- مهارات الاستماع:**

وتتمثل في الانتباه للأصوات الكلامية، والقدرة على تمييزها عن بعضها البعض وتتضمن المهارات الأتية:

- مهارة اليقظة Alertness: وتعني إدراك الأصوات اللغوية وكذلك موضعها.

- مهارة التمييز Discrimination: تتمثل في القدرة على تحديد الأصوات المتشابهة والأصوات المختلفة.
- مهارة الذاكرة Memory: وتتمثل في القدرة على حفظ المعلومات في الذاكرة، وتذكر الأصوات اللغوية وأيضاً استدعائها عند الحاجة اليها من الذاكرة.
- مهارة التتابع Sequencing: تعني القدرة على ترتيب الأصوات المسموعة.
- مهارة الشكل والأرضية: Figure-ground: وتعني القدرة على تحديد الصوت وفصلة عن بقية أصوات الخلفية.
- مهارة الإدراك :Perception وتتمثل في فهم الأصوات المسموعة.

**٢- مهارة الوعي بالمقاطع والتراكيب:**

وتتمثل في إدراك التراكيب والمقاطع الصوتية وتتضمن المهارات الأتية:

- تجزئة المقاطع الصوتية: وتعني القدرة على معرفة عدد المقاطع في الكلمة مثل "banana"
- استكمال المقطع الصوتي: وتعني القدرة على تكملة المقطع، فيعرض المعلم صورة قرد مثلاً ويقول الجز الأول منه ويستكمل التلميذ الباقي فيقول mon والتلميذ يستمكل monkey
- التعرف على المقطع الصوتي: وتتمثل في القدرة على معرفة المقطع المتشابه في كلمتين مثل: black board – cup board
- حذف المقطع الصوتي: وتعني القدرة على حذف المقطع الأول من الكلمة، فيطلب المعلم من التلميذ حذف المقطع الأول من كلمة elephant ويقول الكلمة بدون المقطع الأول.

**٣- مهارات إدراك البدايات والنهايات:**

وتتمثل في الوعي بالتشابه والاختلاف في البدايات والنهايات وتتضمن المهارات الأتية:

- تحديد الكلمات المتشابهة في الإيقاع: وتتمثل في تحديد التشابه بين بعض الكلمات ( hat- cat-rat )
- تحديد الكلمة المختلفة في الإيقاع: وتتمثل في القدرة على تمييز الكلمة المختلفة في الإيقاع (tree – bee –plant).
- انتاج كلمات لها نفس الإيقاع: وتتمثل في القدرة على توليد كلمات لها نفس الإيقاع مثل (tin – pin – bin).

٤- **مهارات الوعي بالفونيم:** وتتضمن عدة مهارات كالاتي:

- الوعي بالجناس: Alliteration awareness: وتتمثل في القدرة على تحديد الكلمة التي تختلف في صوتها الأول عن باقي الكلمات مثل (bank – banana – pencil).
- مطابقة الفونيمات Phoneme matching :وتتمثل في القدرة على تحديد الكلمات التي لها نفس صوت البداية مثل door(dog – donkey – chair).
- استكمال الفونيمات: Phoneme completion: وتتمثل في القدرة على تكملة الأصوات اللغوية من الكلمة فيقوم المعلم بعرض صورة (donkey) علي التلميذ ويقول don ثم يطلب من التلميذ تكملة الكلمة.
- دمج الفونيمات: Phoneme blending: وتتمثل في القدرة على تجميع الأصوات معاً لتكوين كلمة لها معني مثل: (b – i – r – d)
- حذف الفونيمات: Phoneme deletion: وتتمثل في القدرة على حذف الفونيم من الكلمة فيغير معناها مثل (hand).

ويضيف كل من (Lane, Pullen, Eisele, & Jordan, 2002,105: 106) أن كل كلمة تتكون من عدة فونيمات مستقلة، ويمكن التعامل مع تلك الفونيمات كالاتي:

- إبدال الفونيمات: Phonemes Substitution: وتتمثل في القدرة عل استبدال فونيم مكان فونيم أخر، ومعرفة الكلمة الجديدة مثل (tin) نستبدل الفونيم الأول ب (p) لتصبح (pin)
- إضافة الفونيمات: Phonemes Addition: وتتمثل في القدرة على اضافة فونيم للكلمة، ومعرفة الكلمة الجديدة مثل (red) نضيف (o) لتصبح (redo)، Back نضيف (age) لتصبح (back age).

ومما سبق يتضح تعدد مهارات الوعي الفونولوجي والتي تدور معظمها حول؛ الوعي بأصوات الفونيمات، والوعي بالمقاطع والتراكيب المختلفة للفونيمات، والوعي بالبدايات ونهايات كل كلمة، والوعي بالكلمات عند تغيير أوضاع أصوات الحروف (الفونيمات)، وقد اكتفى الباحث بتنمية مهارات (الحذف، والدمج، والمطابقة، والاستبدال، والسجع، والتجزئة وعد الوحدات الصوتية، والوعي بالبدايات والنهايات)، حيث إن هذه المهارات مهمة في تحسين مستويات القراءة لدى طلاب التعليم المجتمعي؛ لذلك قام الباحث بتنمية هذه المهارات جميعًا باستخدام استراتيجيات تجهيز المعلومات، وذلك لمناسبة هذه المهارات لطبيعية الاستراتيجيات المستخدمة، وكذلك طبيعية العينة المستهدفة.

**النظريات المفسرة للوعي الفونولوجي:**

لقد اختلف العلماء في تفسير كيفية اكتساب الطفل اللغة فظهرت العديد من النظريات التي تفسر ذلك وهي كالاتي:

**١ – النظرية السلوكية:**

يري أصحاب هذه النظرية أن المحاكاة للأنشطة اللغوية، وكذلك الحركية وكثير من سمات الشخصية من أهم عوامل تعلم اللغة عند الطفل، حيث أنها تمثل المرحلة الحساسة في تعلم اللغة، وتبدأ في أخر السنه الأولي من حياة الطفل، وتعتمد النظرية السلوكية على التعلم الشرطي الإجرائي، الذي يعتبر من مبادئه (التعزيز) الذي يقصد به الإثابة التي يحصل عليها الطفل، فعندما يبدأ الطفل بإصدار أصوات عشوائية بصورة تلقائية (مناغاة)، فيقوم الوالدان بتعزيز الطفل وذلك من خلال الابتسامة، والمداعبة، وعندها يشعر الطفل بالاهتمام وقدرته علي جذب انتباه الاخرين وذلك عن طريق الأصوات التي يصطفيها، وبذلك كلما زادت الإشادة بقدرات الطفل تحسن أدائه لهذه المناغاة، وبالتالي فاكتساب اللغة يعد عملية انتاج مجموعة من العادات الجديدة وذلك عن طريق تكرار الاستجابات للمثيرات؛ فتعلم اللغة بتقليد الكلمات والتراكيب، وأيضًا تكرارها مرة بعد مرة (عماد الزغول ،٢٠١٠، ٩٣؛ حنان العناني، ٢٠١٤، ١٧٨؛ محمد علي،٢٠١١، ٧٠).

**٢ – النظرية المعرفية:**

يرى اصحاب هذه النظرية أن النمو اللغوي للطفل يعتبر انعكاسًا للنمو المعرفي والذي يتم في مراحل متتابعة، حيث يذكر (Sparrow & Davis , 2000,118) أن عملية اكتساب اللغة كما وصف بياجية هي عملية ترميز عن طريق الموائمة والتمثل للتكيف مع البيئة اللغوية، وذلك من خلال القدرات العقلية المعرفية التي تتطور طبقًا لمراحل ظهورها، حيث يفترض بياجية أن التطور اللغوي كاستعداد عقلي معرفي يتم تطوره عند نهاية المرحلة المعرفية المجردة، فيتطور قدرته علي استخدام العمليات المعرفية والتي تعكس عملياته الذهنية، وأيضًا تتطور المعرفة اللغوية من خلال توفير الخبرات المعرفية والفرص المناسبة التي تسهم في الارتقاء للتمثيل الرمزي لدية.

**٢ – النظرية التفاعلية:**

تسمي بالنظرية التوفيقية حيث تجمع بين الرأي السلوكي والرأي الفطري في تفسير كيفية اكتساب اللغة، فالرأي السلوكي يعتبر البيئة عاملاً مهمًا في تشكيل اللغة، بينما الرأي الفطري يعتبر العوامل الفطرية" الاستعداد الوراثي عنصرًا أساس في اكتساب اللغة، فينظر أصحاب النظرية التفاعلية للأطفال بأنهم ليسوا مستقبلين سلبيين من الوالدين، وليسوا أيضًا معالجين

إيجابيين لاكتساب اللغة؛ فالمحددات الأولية لعملية اكتساب اللغة هي أبنيتهم الداخلية وعوامل أخري من البيئة الاجتماعية لها دور مهم في تطور اللغة لديهم كالنضج والمعرفة والجانب البيولوجي؛ فتطور لغة الأطفال يرتبط علي نحو كبير بالعمليات الاجتماعية التي تستثير اللغة، فتشير هذه النظرية إلي أهمية العلاقات المتبادلة بين الطفل ووالدية والمحيطين به، فتعلم اللغة ينمو في بيئة طبيعية يساعد فيها التواصل الاجتماعي والعلاقات الانسانية الطفل أن يصير معالجًا نشطًا للغة (عماد الزغول ،٢٠١٠، ١٣٩).

**٣- نظرية معالجة المعلومات:**

يطلق عليها نظرية تشومسكي المعروفة بالنظرية التوليدية والتحويلية، والتي تعتبر من أهم النظريات اللغوية التي تفسر كيفية اكتساب اللغة، حيث تؤكد أن السلوك اللغوي هو سلوك عقلي معرفي والذي ينتج عن عدة عمليات عقلية وليست عمليات روتينية، أو سلوكية أو حركية، بينما تري النظرية الوصفية البنيوية السلوكية أن اكتساب اللغة يتم عن طريق التلقين، التعزيز، والاستجابة الشرطية.

وتري هذه النظرية أن عملية اكتساب اللغة للطفل هي اكتساب منظم من القواعد ولكن بالغ التعقيد يؤهله لاكتساب اللغة وذلك بالتعرض المباشر للمظاهر اللغوية المحيطة به، ويمكن توضيح عملية اكتساب اللغة في هذه النظرية في النقاط الأتية:

- اكتساب البني اللغوية للأطفال في نفس البيئة يتم على نسق واحد.
- يكتسب الأطفال البني اللغوية بالتعرض المباشر لما يسمعوه دون تدرج.
- يكتسب الطفل لغة قومه في مدة أربع سنوات بطريقه منظمة.
- يجب أن تناسب خصائص لغة الطفل مع قدراته الطبيعية على الاستيعاب.
- يكتسب الطفل اللغة والقدرة على التواصل اللغوي فيدرك دور اللغة الوظيفي في المجتمع.
- عندما ينجح الطفل في اكتساب اللغة ينمو لدية تصور داخلي لتنظيم من القواعد يطلق علية (القدرة اللغوية).

فتري النظرية (التوليدية والتحويلية) أن عملية اكتساب اللغة هي عملية تنظيم من القواعد معقد جدًا يؤهل الطفل لاكتساب اللغة من خلال التعرض المباشر للمظاهر اللغوية المحيطة به، وهذا يعارض المفهوم السائد في أن الطفل بصفته انسان يتوصل لاكتساب الكفاية اللغوية في مدة زمنية قصيرة، فينقل لغة قومة ويلم بها (جون ليونز، ١٩٩٥، ١٦٧؛ حنان العناني،٢٠١٤، ١٩٧).

ويتضح مما سبق أن النظرية التوليدية والتحويلية (نظرية تشومسكي) تختلف عن النظرية السلوكية والتي تري أن الأنسان آلة، وأن اكتساب اللغة يتم تدريجيًا من خلال التعميم والاستقراء، فلا يوجد أي ضوابط بيولوجية، فلا تراعي القدرات العقلية والفكرية والمنطقية.

**٤- النظرية الفونولوجية:**

يعد علم اللغويات طريقة لدراسة كيف ومتي يكتسب الأطفال اللغة ويستخدموها بشكل صحيح؛ حيث إن الأطفال الطبيعيين لديهم قدرة على اكتساب اللغة التي يسمعونها حولهم بشكل طبيعي؛ حيث إن اللغة هي القدرة الأساسية على التواصل مع الآخرين، وتكوين التفكير الرمزي، بينما الكلام يقصد به القدرة على توليد الكلمات، وكذلك الأصوات الخاصة باللغة.

وتركز النظرية الفونولوجية على خصائص الأصوات الكلامية واستخدامها في تمييز المعني، وكذلك أنظمتها داخل اللغة، والقواعد التي تساعد في التحكم في هذه الاصوات؛ ويشتمل النظام الفونولوجي على نوعين من الظواهر الصوتية:

- **النظام الصوتي القطعي:**

وهو الذي يؤثر في وجود قيم الظواهر الفونولوجية، ويصاحب كل فونيم سواء كان هذا الفونيم ساكنًا أو متحركًا، ويشتمل على معرفة صفات الأصوات بمعني أنه له القدرة على تمييز الكلمات بعضها عن بعض.

- **النظام الصوتي فوق القطعي:**

وهو الذي يركز على صفات النطق التي يمكن أن تؤثر على مكونات أكبر من مجرد الفونيم وعلى وجه الخصوص (التنغيم، النبرات، الإطار اللحني) (روحية محمد، ١٩٩٩،٢٠٥).

**٥- نظرية المعالجة السمعية:**

تعد المعالجة السمعية من الضروريات الهامه لفهم أصوات الكلام المتشابهة وكذلك الاصوات الأخرى؛ حيث تشمل المعالجة السمعية القدرة علي الادراك الكلي للمعلومات السمعية فتدخل للنظام العصبي المركزي بشكل متكرر ومتسلسل بمرور الوقت، ولذلك يجب أن يكون لدي التلاميذ المقدرة علي معرفة الاختلافات بين المحفزات السمعية؛ حتي يميز التلاميذ سمعياً بين بعض الحروف الساكنة في الكلام، ويتم ذلك خلال أجزاء من الألف من الثانية مثل: بعض المقاطع الساكنة/ca/ , /ka/ , /da / , /pa /, /ba /, la/ (Lathroum,2011,13-14).

ومما سبق يتضح؛ أن النظرية السلوكية تقوم علي التقليد والمحاكاة وذلك عن طريق تكرار الاستجابات للمثيرات التي تقدم له حيث يقوم التلميذ بتكرار الكلمات وأصوات الحروف ويتم تعزيز ذلك عن طريق عمليات الإثابة ويكرر التلميذ هذه العملية عدة مرات وبالتالي يكتسب

اللغة، أما النظرية المعرفية فتؤكد علي دور العمليات المعرفية في اكتساب اللغة، حيث تختلف هذه النظرية عن النظرية السلوكية التي تهمل دور العوامل المعرفية في اكتساب اللغة لدي التلميذ، أما النظرية التفاعلية فهي التي تجمع بين العوامل البيئية والوراثية في اكتساب اللغة، أما النظرية الفونولوجية فتركز علي كيفية اكتساب التلاميذ خصائص الأصوات وكيفية التمييز بينها، أما نظرية المعالجة السمعية فتعتمد علي الادراك السمعي للأصوات ومدي قدرة التلميذ علي التفرقة بين هذه الاصوات، بينما تؤكد نظرية معالجة المعلومات علي أن عملية اكتساب اللغة تتم عن طريق عمليات معقدة ومنظمة لمعالجة المعلومات، وذلك من خلال التعرض المباشر للمظاهر اللغوية المحيطة بالطفل، وتختلف هذه النظرية عن النظرية السلوكية في أنها تراعي القدرات المعرفية والفكرية لدي التلميذ؛ ولذلك سوف يتبني الباحث النظرية الفونولوجية لأنها تتناسب مع مهارات الوعي الفونولوجي المراد تنميتها لدى تلاميذ التعليم المجتمعي.

**سادسًا: إجراءات البحث**

**١- منهج البحث:**

اتبع الباحث المنهج الوصفي، لملامته لطبيعة البحث الحالي، وذلك لتحقيق أهداف البحث.

**٢- عينة البحث:**

تكونت عينة التحقق من الخصائص السيكومترية من (٩٠) تلميذًا وتلميذة منهم (٤٥) ذكورًا و(٤٥) إناثًا بإدارة أشمون التعليمية بمحافظة المنوفية للعام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤ منهم (٤٥) ذكورًا و(٤٥) إناثًا بلغ متوسط أعمارهم الزمنية (١١.٥٥) سنة، وانحراف معياري قدرة (١.٥٧).

**٣- أدوات البحث:**

تم إعداد اختبار الوعي الفونولوجي لدارسي التعليم المجتمعي، حيث تمثلت عينة التحقق من الخصائص السيكومترية من (٩٠) تلميذًا وتلميذة منهم (٤٥) ذكورًا و(٤٥) إناثًا من إدارة أشمون التعليمية، وذلك بعد الاطلاع على الإطار النظري والبحوث السابقة المرتبطة بهذا المجال.

**اختبار الوعي الفونولوجي (اعداد الباحث) Phonological Awareness Test:**

١- **الهدف من الاختبار:** يهدف هذا الاختبار إلى قياس مستوى مهارات الوعي الفونولوجي لدى التلاميذ دارسي التعليم المجتمعي.

٢- **خطوات إعداد الاختبار:**

قام الباحث بالاطلاع على المصادر والمراجع المختلفة للوعي الفونولوجي، وتحليل الادبيات المختلفة ثم التأصيل النظري له؛ مما ساعد الباحث في تحديد تعريف دقيق للوعي الفونولوجي، وتحديد أبعاده ومهاراته، وكذلك التعرف على النظريات المفسرة للوعي الفونولوجي.

- ثم قام الباحث بالاطلاع على الاختبارات التي تناولت الوعي الفونولوجي ومنها:
  - اختبار تقييم الوعي الفونولوجي إعداد (Meira, Cadime, & Viana, 2023).
  - اختبار الطلاقة الفونولوجية إعداد (Good , Kaminski & Smith, 2002)
  - اختبار تقييم الوعي الفونولوجي إعداد (Cassady, Smith& Huber, 2005)
  - اختبار الوعي الفونولوجي الاصدار الثالث إعداد (Hatcher, Duff & Hulme,2014)
  - اختبار SUTHERLAND للوعي الفونولوجي المعدل إعداد (Neilson & Konza, 2013).
  - اختبار فحص الوعي الفونولوجي إعداد( Kilpatrick, 2016).
  - دليل عملي الصوتيات من A to Z إعداد (Blevins, 2006)

٣- **وصف الاختبار:** يتكون الاختبار من (٨٤) سؤال، مقسمين على (٧) أبعاد هي (الحذف- الدمج- المطابقة- القافية- الاستبدال- التجزئة- الوعي بالبدايات والنهايات)، ويعطى الطالب درجة واحدة على كل إجابة صحيحة، ويعطى صفر على كل إجابة خاطئة، بحيث يكون أعلى درجة للاختبار (٨٤)، وأقل درجة للاختبار (صفر).

٤- **زمن الاختبار:** تم حساب زمن الاختبار عن طريق المعادلة التالية (الزمن الذي استغرقه أسرع تلميذ+ الزمن الذي استغرقه أبطأ تلميذ) / ٢ ومن ثم يصبح زمن تطبيق الاختبار= (١٠+ ٢٠) / ٢= ١٥

٥- **وصف فقرات الاختبار:** يتضمن اختبار الوعي الفونولوجي عدة مهارات فرعية، ويتم توضيحها كما يلي:

أ- **مهارة الحذف:** وتتضمن هذا المهارة عدة مكونات فرعية كالآتي:

- **حذف الصوت الأول من الكلمة:** وهنا تُنطق الكلمات للتلميذ، ثم يطلب منه نطق الكلمات بعد حذف الصوت الأول منها، ويتكون هذا الجزء من (٤) فقرات، ويتم تدوين الإجابات، إذا أجاب التلميذ إجابة صحيحة يأخذ (١) على كل إجابة صحيحة، وإذا أجاب إجابة خطأ يأخذ (صفر) على كل إجابة خاطئة.

- **حذف الصوت الأخير من الكلمة:** وهنا تُنطق الكلمات للتلميذ، ثم يطلب منه نطق الكلمات بعد حذف الصوت الأول منها، ويتكون هذا الجزء من (٤) فقرات، ويتم تدوين الإجابات، إذا أجاب التلميذ إجابة صحيحة يأخذ (١) على كل إجابة صحيحة، وإذا أجاب إجابة خطأ يأخذ (صفر) على كل إجابة خاطئة.
- **تحديد الصوت المحذوف:** وهنا تُنطق الكلمات للتلميذ، ويُطلب منه تحديد الصوت المحذوف الذي سمعه في كلمة ولم يسمعه في كلمة أخرى، ويتكون هذا الجزء من (٤) فقرات، ويتم تدوين الإجابات، إذا أجاب التلميذ إجابة صحيحة يأخذ (١) على كل إجابة صحيحة، وإذا أجاب إجابة خطأ يأخذ (صفر) على كل إجابة خاطئة.
- **حذف مقطع صوتي من الكلمة المركبة:** وهنا تُنطق الكلمات للتلميذ ثم يتم حذف مقطع صوتي منها، وبعد ذلك يُطلب من التلميذ نطق الكلمة بعد حذف المقطع الصوتي منها، ويتكون هذا الجزء من (٤) فقرات، إذا أجاب التلميذ إجابة صحيحة يأخذ (١) على كل إجابة صحيحة، وإذا أجاب إجابة خطأ يأخذ (صفر) على كل إجابة خاطئة.
- **حذف كلمة من الجملة:** وهنا تُنطق الجملة للتلميذ، ويُطلب منه حذف كلمة ثم نطق بقية الجملة، ويتكون هذا الجزء من (٤) فقرات، ويتم تدوين الإجابات، إذا أجاب التلميذ إجابة صحيحة يأخذ (١) على كل إجابة صحيحة، وإذا أجاب إجابة خطأ يأخذ (صفر) على كل إجابة خاطئة.

ب-**مهارة الدمج:** وتتضمن هذا المهارة عدة مكونات فرعية كالآتي:

- **مزج الأصوات:** وهنا يتم دمج الأصوات معًا لتكوين كلمات ذات معنى، ويطلب من التلميذ دمج الأصوات مع بعضها البعض للحصول على كلمات ذات معنى، ويتكون هذا الجزء من (٤) فقرات، إذا أجاب التلميذ إجابة صحيحة يأخذ (١) على كل إجابة صحيحة، وإذا أجاب إجابة خطأ يأخذ (صفر) على كل إجابة خاطئة.
- **دمج المقاطع الصوتية:** وهنا يتم دمج المقاطع الصوتية معًا لتكوين كلمات ذات معنى، ويطلب من التلميذ دمج المقاطع الصوتية مع بعضها البعض للحصول على كلمات ذات معنى، ويتكون هذا الجزء من (٤) فقرات، إذا أجاب التلميذ إجابة صحيحة يأخذ (١) على كل إجابة صحيحة، وإذا أجاب إجابة خطأ يأخذ (صفر) على كل إجابة خاطئة.
- **دمج الكلمات المركبة:** وهنا يتم دمج الكلمة المركبة معًا لتكوين كلمة جديدة ذات معنى، ويطلب من التلميذ دمج الكلمات مع بعضها البعض للحصول على كلمات

مركبة ذات معنى، ويتكون هذا الجزء من (٤) فقرات، إذا أجاب التلميذ إجابة صحيحة يأخذ (١) على كل إجابة صحيحة، وإذا أجاب إجابة خطأ يأخذ (صفر) على كل إجابة خاطئة.

- **دمج الكلمات لتكوين جملة:** وهنا يتم دمج الكلمة معًا لتكوين جملة ذات معنى، ويطلب من التلميذ دمج الكلمات مع بعضها البعض للحصول على جملة ذات معنى، ويتكون هذا الجزء من (٤) فقرات، إذا أجاب التلميذ إجابة صحيحة يأخذ (١) على كل إجابة صحيحة، وإذا أجاب إجابة خطأ يأخذ (صفر) على كل إجابة خاطئة.

ج- **مهارة مطابقة الفونيمات:** ويتضمن هذا المهارة من عدة مكونات فرعية كالآتي:

- **مطابقة الأصوات بالحروف:** وهنا يتم عرض بعض الكلمات على التلميذ، وهناك ثلاث اختيارات من الحروف أمام كل كلمة، وعلى التلميذ تحديد الحرف الذي يطابق الصوت الأول أو الأخير من بين الحروف المعروضة عليه، ويتكون هذا الجزء من (٤) فقرات، إذا أجاب التلميذ إجابة صحيحة يأخذ (١) على كل إجابة صحيحة، وإذا أجاب إجابة خطأ يأخذ (صفر) على كل إجابة خاطئة.
- **مزاوجة الأصوات بالكلمات:** وهنا يتم عرض صور علي التلميذ وأمام كل صورة مجموعة من الاختيارات، وعلي التلميذ اختيار الكلمة المناسبة طبقًا للصورة والصوت المنطوق، ويتكون هذا الجزء من (٤) فقرات، إذا أجاب التلميذ إجابة صحيحة يأخذ (١) على كل إجابة صحيحة، وإذا أجاب إجابة خطأ يأخذ (صفر) على كل إجابة خاطئة.
- **مطابقة كلمة بكلمة أخرى:** وهنا يتم عرض ثلاث صور على التلميذ؛ وعلية اختيار الصورتين التي تتفقان في الصوت الأول أو الصوت الأخير، ويتكون هذا الجزء من (٤) فقرات، إذا أجاب التلميذ إجابة صحيحة يأخذ (١) على كل إجابة صحيحة، وإذا أجاب إجابة خطأ يأخذ (صفر) على كل إجابة خاطئة.

د- **مهارة القافية (السجع):** وتتضمن هذا المهارة مكونات فرعية كالآتي:

- **التعرف على القافية:** وهنا يتم عرض ثلاث كلمات علي التلميذ من بينهم كلمتين لهما نفس القافية وكلمه مختلفة، ويطلب من التلميذ تحديد الكلمات التي لها نفس القافية، ويتكون هذا الجزء من (٤) فقرات، إذا أجاب التلميذ إجابة صحيحة يأخذ (١) على كل إجابة صحيحة، وإذا أجاب إجابة خطأ يأخذ (صفر) على كل إجابة خاطئة.

- **انتاج القافية:** وهنا يتم عرض كلمه علي التلميذ، ويطلب منه كلمات لها نفس القافية، ويتكون هذا الجزء من (٤) فقرات، إذا أجاب التلميذ إجابة صحيحة يأخذ (١) على كل إجابة صحيحة، وإذا أجاب إجابة خطأ يأخذ (صفر) على كل إجابة خاطئة.

هـ- **مهارة الاستبدال:** ويتضمن هذه المهارة مكونات فرعية كالآتي:

- **استبدال صوت بأخر:** وهنا يتم استبدال صوت بأخر في الكلمة، وذلك من خلال عرض كلمه ويطلب منه أن ينطق نفس الكلمة ولكن مع استبدال الصوت الأول أو استبدال الصوت المتوسط أو الأخير، ويتكون هذا الجزء من (٤) فقرات، إذا أجاب التلميذ إجابة صحيحة يأخذ (١) على كل إجابة صحيحة، وإذا أجاب إجابة خطأ يأخذ (صفر) على كل إجابة خاطئة.
- **استبدال كلمة بأخرى في الجملة:** وهنا يتم استبدال كلمه بأخرى في الجملة، وذلك من خلال عرض كلمه، ويطلب منه أن ينطق نفس الكلمة ولكن مع استبدال الصوت الأول أو استبدال الصوت المتوسط أو الأخير، ويتكون هذا الجزء من (٤) فقرات، إذا أجاب التلميذ إجابة صحيحة يأخذ (١) على كل إجابة صحيحة، وإذا أجاب إجابة خطأ يأخذ (صفر) على كل إجابة خاطئة.

و- **مهارة التجزئة وعد الوحدات الصوتية:** ويتضمن هذه المهارة عدة مكونات فرعية كالآتي:

- **تجزئة وعد الكلمات في الجملة:** وهنا يتم قراءة الجملة بصوت عالي ويطلب من التلميذ سماعها وعد الكلمات في الجملة، ويتكون هذا الجزء من (٤) فقرات، إذا أجاب التلميذ إجابة صحيحة يأخذ (١) على كل إجابة صحيحة، وإذا أجاب إجابة خطأ يأخذ (صفر) على كل إجابة خاطئة.
- **تجزئة وعد المقاطع الصوتية:** وهنا يتم نطق الكلمة بصوت عالي، ويطلب من التلميذ سماعها وعد المقاطع الصوتية في الكلمة، ويتكون هذا الجزء من (٤) فقرات، إذا أجاب التلميذ إجابة صحيحة يأخذ (١) على كل إجابة صحيحة، وإذا أجاب إجابة خطأ يأخذ (صفر) على كل إجابة خاطئة.
- **تجزئة وعد الوحدات الصوتية:** وهنا يتم نطق الكلمة بصوت عالي، ويطلب من التلميذ سماعها وعد الاصوات في الكلمة، ويتكون هذا الجزء من (٤) فقرات، إذا أجاب التلميذ إجابة صحيحة يأخذ (١) على كل إجابة صحيحة، وإذا أجاب إجابة خطأ يأخذ (صفر) على كل إجابة خاطئة.

ز – **مهارة الوعي بالبدايات والنهايات:** وهنا يتم التعرف على الصوت الاول والصوت الاخير في الكلمة، من خلال سماع صوت الكلمة، ويطلب من التلميذ تحديد الصوت الأول والصوت الاخير في الكلمة، ويتكون هذا الجزء من (٨) فقرات، إذا أجاب التلميذ إجابة صحيحة يأخذ (١) على كل إجابة صحيحة، وإذا أجاب إجابة خطأ يأخذ (صفر) على كل إجابة خاطئة.

**سابعًا: نتائج البحث**

**الخصائص السيكومترية لاختبار الوعي الفونولوجي:**

**١-: صدق اختبار الوعي الفونولوجي:**

**أ- آراء المحكمين:**

تم عرض الاختبار في صورته الأولية على (١١) محكمًا من أساتذة الصحة النفسية وعلم النفس وموجهي ومعلمي اللغة الانجليزية؛ للحكم على المقياس، وعلى مدى مناسبته لعينة الدراسة، ومدى صلاحية مفردات المقياس للتطبيق، والحكم على دقة الصياغة، واقتراح التعديلات اللازمة.

وتبين للباحث بعد تحكيم الاختبار أن السادة المحكمين قد اتفقوا على إبقاء جميع مفردات الاختبار، وأبدو بعض التعليقات على تعديل صياغة بعض المفردات، قام الباحث بتعديله في الشكل النهائي للاختبار.

**ب-الصدق التمييزي (المقارنة الطرفية):**

حيث تم حساب(ف) للنسبة الحرجة بين أعلى (٢٧) %وأدنى (٢٧) %من أفراد العينة الاستطلاعية على درجة كل بعد من أبعاد الاختبار، وكذلك على درجته الكلية، وجدول (١) يوضح النسب الفائية الحرجة التي تم التوصل إليها.

**جدول (١) قيم (ت) لصدق المقارنة الطرفية لأبعاد اختبار الوعي الفونولوجي**

| أبعاد الوعي الفونولوجي | المجموعة | العدد | المتوسط | الانحراف المعياري | درجات الحرية | قيمة ت | مستوي الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الحذف | المرتفعين | ٢٥ | ١٢.٦٠ | ٢.٢٩ | ٤٨ | ١٧.٧٠ | ٠.٠١ |
| | المنخفضين | ٢٥ | ٣.٩٦ | ٠.٨٤ | | | |
| الدمج | المرتفعين | ٢٥ | ١٠.٥٢ | ١.٩٣ | ٤٨ | ١٧.١٠ | ٠.٠١ |
| | المنخفضين | ٢٥ | ٣.٦٠ | ٠.٥٧ | | | |
| مطابقة الفونيمات | المرتفعين | ٢٥ | ٧.٥٦ | ١.٠٤ | ٤٨ | ٢٥.٦٦ | ٠.٠١ |
| | المنخفضين | ٢٥ | ١.٦٤ | ٠.٤٨ | | | |
| القافية | المرتفعين | ٢٥ | ٣.٠٨ | ٠.٩٥ | ٤٨ | ١٠.٨٧ | ٠.٠١ |

| أبعاد الوعي الفونولوجي | المجموعة | العدد | المتوسط | الانحراف المعياري | درجات الحرية | قيمة ت | مستوي الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | المنخفضين | ٢٥ | ٠.٩٢ | ٠.٢٧ | | | |
| الاستبدال | المرتفعين | ٢٥ | ٤.٥٢ | ٠.٦٥ | ٤٨ | ٢٢.٣١ | ٠.٠١ |
| | المنخفضين | ٢٥ | ١.١٦ | ٠.٣٧ | | | |
| التجزئة وعد الوحدات الصوتية | المرتفعين | ٢٥ | ٦.٦٤ | ١.٠٣ | ٤٨ | ٢٤.٨٧ | ٠.٠١ |
| | المنخفضين | ٢٥ | ١.١٦ | ٠.٣٧ | | | |
| الوعي بالبدايات والنهايات | المرتفعين | ٢٥ | ٤.٨٨ | ٠.٨٨ | ٤٨ | ١٦.٣٤ | ٠.٠١ |
| | المنخفضين | ٢٥ | ٢.٠٠ | ٠.٠١ | | | |
| الكلي | المرتفعين | ٢٥ | ٤٨.٩٦ | ٧.١٢ | ٤٨ | ٢٣.٠٢ | ٠.٠١ |
| | المنخفضين | ٢٥ | ١٥.٠٠ | ١.٨٩ | | | |

** دال عند مستوى ٠.٠١

يتضح من جدول (١) أن جميع القيم كانت دالة عند مستوى (٠.٠١)، مما يعني أن كل بعد يقيس بالفعل الظاهرة الذي صمم من أجلها، وبذلك يكون تم التأكد من صدق هذا الاختبار.

**١- ثبات اختبار الوعي الفونولوجي:**

قام الباحث بحساب معامل الثبات على عينة التحقق من الخصائص السيكومترية التي بلغ عددها (٩٠) تلميذًا وتلميذة، وقد استخدم الباحث طريقة معامل ألفا كرونباخ Alpha Cronbach ، وطريقة التجزئة النصفية لسبيرمان- براون Spearman-Brown، على النحو الآتي:

**أ- ألفا كرونباخ Alpha Cronbach**

تم حساب معامل الثبات لاختبار الوعي الفونولوجي باستخدام معامل ألفا كرونباخ لمفردات كل بعد فرعي على حدة وذلك (في حالة حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إلية المفردة) والدرجة الكلية للاختبار، وجدول (٢) يوضح نتائج ذلك:

جدول (٢) معاملات ألفا كرونباخ لثبات اختبار الوعي الفونولوجي وأبعاده الفرعية

| الحذف | | | | | | الدمج | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| رقم المفردة | معامل الفا كرونباخ | رقم المفردة | معامل الفا كرونباخ | رقم المفردة | معامل الفا كرونباخ | رقم المفردة | معامل الفا كرونباخ | رقم المفردة | معامل الفا كرونباخ |
| ١ | ٠.٨٦٦ | ٩ | ٠.٨٦٤ | ١٧ | ٠.٨٥٩ | ٢١ | ٠.٨٤٦ | ٢٩ | ٠.٨٦٩ |
| ٢ | ٠.٨٧٤ | ١٠ | ٠.٨٧٤ | ١٨ | ٠.٨٧٤ | ٢٢ | ٠.٨٥٢ | ٣٠ | ٠.٨٧٤ |
| ٣ | ٠.٨٧٦ | ١١ | ٠.٨٥٢ | ١٩ | ٠.٨٦٠ | ٢٣ | ٠.٧٦٨ | ٣١ | ٠.٨٤٢ |
| ٤ | ٠.٨٥٦ | ١٢ | ٠.٨٤٧ | ٢٠ | ٠.٨٦٥ | ٢٤ | ٠.٨٤٩ | ٣٢ | ٠.٨٥٧ |
| ٥ | ٠.٨٦٤ | ١٣ | ٠.٨٤٤ | | | ٢٥ | ٠.٧٥٥ | ٣٣ | ٠.٨٦٦ |
| ٦ | ٠.٨٣٢ | ١٤ | ٠.٨٥١ | | | ٢٦ | ٠.٨٣٤ | ٣٤ | ٠.٨٧١ |
| ٧ | ٠.٨٥٢ | ١٥ | ٠.٨٥٦ | | | ٢٧ | ٠.٨٧٩ | ٣٥ | ٠.٨٥٨ |
| ٨ | ٠.٨٦٦ | ١٦ | ٠.٨٧٣ | | | ٢٨ | ٠.٨٦٤ | ٣٦ | ٠.٨٢٢ |
| معامل الفا العام للأبعاد | | | | ٠.٨٩٥ | | معامل الفا العام للأبعاد | | ٠.٨٩٠ | |

تابع جدول (٢) معاملات ألفا كرونباخ لثبات اختبار الوعي الفونولوجي وأبعاده الفرعية

| مطابقة الفونيمات | | القافية | | الاستبدال | | التجزئةوعدالوحدات الصوتية | | الوعي بالبادئة والنهايات | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| رقم المفردة | معامل الفا كرونباخ | رقم المفردة | معامل الفا كرونباخ | رقم المفردة | معامل الفا كرونباخ | رقم المفردة | معامل الفا كرونباخ | رقم المفردة | معامل الفا كرونباخ |
| ٣٧ | ٠.٧٤٥ | ٤٩ | ٠.٨١١ | ٥٧ | ٠.٧٢٤ | ٦٥ | ٠.٨٦٤ | ٧٧ | ٠.٧٥٥ |
| ٣٨ | ٠.٧٧٢ | ٥٠ | ٠.٨٢٤ | ٥٨ | ٠.٧٣٧ | ٦٦ | ٠.٨٥٧ | ٧٨ | ٠.٨١٢ |
| ٣٩ | ٠.٧٥٨ | ٥١ | ٠.٨٤٨ | ٥٩ | ٠.٧٥٦ | ٦٧ | ٠.٨٦٦ | ٧٩ | ٠.٧٦٦ |
| ٤٠ | ٠.٧٦٦ | ٥٢ | ٠.٨٤٩ | ٦٠ | ٠.٧٤٧ | ٦٨ | ٠.٨٦٥ | ٨٠ | ٠.٨٥٦ |
| ٤١ | ٠.٧٤٢ | ٥٣ | ٠.٨٦٤ | ٦١ | ٠.٧٥٦ | ٦٩ | ٠.٨٧٧ | ٨١ | ٠.٧٩٨ |
| ٤٢ | ٠.٧٧٢ | ٥٤ | ٠.٨٣٣ | ٦٢ | ٠.٧٧٦ | ٧٠ | ٠.٨٦٧ | ٨٢ | ٠.٧٨٨ |
| ٤٣ | ٠.٧٠١ | ٥٥ | ٠.٨٥٨ | ٦٣ | ٠.٧٤٥ | ٧١ | ٠.٨٣٤ | ٨٣ | ٠.٨٦٦ |
| ٤٤ | ٠.٧٤٤ | ٥٦ | ٠.٨٣٨ | ٦٤ | ٠.٧٤٩ | ٧٢ | ٠.٨٢٢ | ٨٤ | ٠.٨٠٩ |
| ٤٥ | ٠.٨٥٥ | | | | | ٧٣ | ٠.٨٥٤ | | |
| ٤٦ | ٠.٧٠٧ | | | | | ٧٤ | ٠.٨٨١ | | |
| ٤٧ | ٠.٨٦٠ | | | | | ٧٥ | ٠.٨٥٦ | | |
| ٤٨ | ٠.٧٦١ | | | | | ٧٦ | ٠.٨٦٤ | | |

| | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| معامل الفا العام للأبعاد | ٠.٨٧٩ | | ٠.٨٨٦ | | ٠.٧٨٣ | | ٠.٨٩٣ | | ٠.٨٧٩ |

يتضح من الجدول (٢): أن معامل ألفا لاختبار الوعي الفونولوجي في حالة حذف درجة كل مفردة أقل من معامل ألفا للبعد الفرعي الذي تنتمي اليه المفردة، أي أن جميع المفردات ثابتة، حيث أن تدخل المفردة لا يؤدي إلى خفض معامل الثبات الكلي للبعد الفرعي الذي تنتمي إليه المفردة. ومن ثم تم الإبقاء على جميع مفردات الاختبار.

**ب-طريقة التجزئة النصفية Split-half:**

وذلك بحساب معاملات الارتباط بين درجات التلاميذ على النصف الأول من الاختبار (الأسئلة الفردية) ودرجاتهم على النصف الثاني من الاختبار (الأسئلة الزوجية) بطريقة سبيرمان- براون Spearman-Brown فكانت قيمته (٠,٩٦٥)؛ و وبطريقة جيتمان Guttmanفكانت قيمته (٠,٨٥١) وهي قيم دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١)، وهو معامل ثبات يشير إلى أن الاختبار على درجة عالية من الثبات، وهو يعطى درجة من الثقة عند استخدامه كأداة للقياس في البحث الحالي، وهذا يعد مؤشرًا على أن الاختبار يمكن أن يعطى نفس النتائج تقريبًا إذا ما أعيد تطبيقها على العينة في ظروف التطبيق نفسها.

**٢-حساب الاتساق الداخلي:**

تحقق الباحث من صدق الاختبار من خلال الاتساق الداخلي عن طريق حساب معاملات ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للاختبار؛ وجدول (٣) يوضح نتيجة ذلك:

**جدول (٣) معاملات ارتباط كل مفردة بالدرجة الكلية لاختبار الوعي الفونولوجي**

| البعد | المفردة | ارتباطها بالبعد | ارتباطها بالدرجة الكلية | البعد | المفردة | ارتباطها بالبعد | ارتباطها بالدرجة الكلية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الحذف | ١ | **0.875 | **0.851 | الحذف | ١٠ | **0.722 | **0.979 |
| | ٢ | **0.928 | **0.896 | | ١١ | **0.885 | **0.831 |
| | ٣ | **0.836 | **0.808 | | ١٢ | **0.828 | **0.866 |
| | ٤ | **0.779 | **0.844 | | ١٣ | **0.854 | **0.848 |
| | ٥ | **0.722 | **0.789 | | ١٤ | **0.735 | **0.874 |
| | ٦ | **0.885 | **0.871 | | ١٥ | **0.845 | **0.873 |
| | ٧ | **0.808 | **0.886 | | ١٦ | **0.828 | **0.876 |
| | ٨ | **0.936 | **0.878 | | ١٧ | **0.851 | **0.948 |
| | ٩ | **0.879 | **0.844 | | ١٨ | **0.858 | **0.863 |

تابع جدول (٣) معاملات ارتباط كل مفردة بالدرجة الكلية لاختبار الوعي الفونولوجي

| البعد | المفردة | ارتباطها بالبعد | ارتباطها بالدرجة الكلية | البعد | المفردة | ارتباطها بالبعد | ارتباطها بالدرجة الكلية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الحذف | ١٩ | **0.854 | **0.861 | مطابقة الفونيمات | ٣٨ | **0.844 | **0.888 |
| | ٢٠ | **0.756 | **0.898 | | ٣٩ | **0.865 | **0.934 |
| الدمج | ٢١ | **0.892 | **0.889 | | ٤٠ | **0.789 | **0.827 |
| | ٢٢ | **0.927 | **0.881 | | ٤١ | **0.774 | **0.887 |
| | ٢٣ | **0.865 | **0.798 | | ٤٢ | **0.946 | **0.823 |
| | ٢٤ | **0.778 | **0.818 | | ٤٣ | **0.803 | **0.825 |
| | ٢٥ | **0.811 | **0.837 | | ٤٤ | **0.733 | **0.815 |
| | ٢٦ | **0.767 | **0.879 | | ٤٥ | **0.811 | **0.823 |
| | ٢٧ | **0.840 | **0.758 | | ٤٦ | **0.903 | **0.835 |
| | ٢٨ | **0.839 | **0.882 | | ٤٧ | **0.833 | **0.885 |
| | ٢٩ | **٠.٨١١ | **٠.٨٧٨ | | ٤٨ | **0.846 | **0.915 |
| | ٣٠ | **٠.٧٧٦ | **٠.٨٩٨ | القافية | ٤٩ | **٠.٨٣٦ | **٠.٥٤٦ |
| | ٣١ | **٠.٨٦٨ | **٠.٧٦٥ | | ٥٠ | **٠.٨٩٢ | **٠.٨٠٤ |
| | ٣٢ | **٠.٨٣٥ | **٠.٨٢٢ | | ٥١ | **٠.٨١١ | **٠.٥٧٦ |
| | ٣٣ | **٠.٨٥٦ | **٠.٨٤٥ | | ٥٢ | **٠.٨٧٢ | **٠.٨٠٤ |
| | ٣٤ | **٠.٧٢٢ | **٠.٨٤٩ | | ٥٣ | **٠.٨٥٤ | **٠.٥١٦ |
| | ٣٥ | **٠.٨٧٥ | **٠.٧٧٠ | | ٥٤ | **٠.٨٧٨ | **٠.٨٣٤ |
| | ٣٦ | **٠.٨١١ | **٠.٩٧٨ | | ٥٥ | **٠.٧٥٦ | **٠.٨٤٦ |
| مطابقة الفونيمات | ٣٧ | **0.876 | **0.865 | | ٥٦ | **٠.٨٥٩ | **٠.٨٤٤ |

تابع جدول (٣) معاملات ارتباط كل مفردة بالدرجة الكلية لاختبار الوعي الفونولوجي

| البعد | المفردة | ارتباطها بالبعد | ارتباطها بالدرجة الكلية | البعد | المفردة | ارتباطها بالبعد | ارتباطها بالدرجة الكلية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الاستبدال | ٥٧ | **٠.٨٠٢ | **٠.٨١٥ | التجزئة وعد الوحدات الصوتية | ٧٢ | **٠.٨٧٦ | **٠.٨٥١ |
| | ٥٨ | **٠.٧٤٥ | **٠.٨٣٦ | | ٧٣ | **٠.٩٢٤ | **٠.٩٦٥ |
| | ٥٩ | **٠.٩٥٢ | **٠.٨٤٣ | | ٧٤ | **٠.٨٦٥ | **٠.٨٧٦ |
| | ٦٠ | **٠.٨١١ | **٠.٨٥٤ | | ٧٥ | **٠.٩٦٥ | **٠.٨٥٤ |
| | ٦١ | **٠.٩٥٤ | **٠.٨٣٢ | | ٧٦ | **٠.٩١٥ | **٠.٩٣٤ |

| البعد | المفردة | ارتباطها بالبعد | ارتباطها بالدرجة الكلية | البعد | المفردة | ارتباطها بالبعد | ارتباطها بالدرجة الكلية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ٦٢ | **٠.٨٣٨ | **٠.٨٦٥ | الوعي بالبادئة والنهايات | ٧٧ | **0.948 | **0.857 |
| | ٦٣ | **٠.٧٣٢ | **٠.٨٤٣ | | ٧٨ | **0.852 | **0.888 |
| | ٦٤ | **٠.٩٤٣ | **٠.٨٢٦ | | ٧٩ | **0.727 | **0.837 |
| التجزئة وعد الوحدات الصوتية | ٦٥ | **٠.٨٩١ | **٠.٨٣٨ | | ٨٠ | **0.987 | **0.847 |
| | ٦٦ | **٠.٩١٨ | **٠.٨٧١ | | ٨١ | **0.823 | **0.858 |
| | ٦٧ | **٠.٨٤٥ | **٠.٩١٥ | | ٨٢ | **0.922 | **0.848 |
| | ٦٨ | **٠.٧٩١ | **٠.٨٣٨ | | ٨٣ | **0.723 | **0.876 |
| | ٦٩ | **٠.٩٤٨ | **٠.٨٦١ | | ٨٤ | **0.876 | **0.878 |
| | ٧٠ | **٠.٧٢٤ | **٠.٩١٩ | | | | |
| | ٧١ | **٠.٨٢١ | **٠.٨٥٨ | | | | |

** دال عند مستوى ٠.٠١

ويتضح من الجدول (٣) أن جميع مفردات الاختبار دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١)؛ مما يدل على تمتع مفردات الاختبار بمستوى مرتفع من الاتساق الداخلي، وبالتالي صلاحيته للتطبيق على عينة البحث الأساسية.

كما تم حساب معاملات ارتباط كل بعد من أبعاد الاختبار بالدرجة الكلية للاختبار وجدول (٤) يوضح نتائج ذلك:

**جدول (٤) معاملات ارتباط كل بعد من أبعاد الاختبار بالدرجة الكلية للاختبار**

| البعد | ارتباطه بالدرجة الكلية |
|---|---|
| **الحذف** | **٠.٩٦٦ |
| **الدمج** | **٠.٩٤٩ |
| **مطابقة الفونيمات** | **٠.٩٤٩ |
| **القافية** | **٠.٧٩٤ |
| **الاستبدال** | **٠.٨٩٣ |
| **التجزئة وعد الوحدات الصوتية** | **٠.٩٥٥ |
| **الوعي بالبدايات والنهايات** | **٠.٩٠٤ |

** دال عند مستوى ٠.٠١

ويتضح من الجدول (٤) أن جميع أبعاد الاختبار دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١)؛ مما يدل على تمتع أبعاد الاختبار بمستوى مرتفع من الاتساق الداخلي، وبالتالي صلاحيته للتطبيق على عينة البحث الأساسية.

ومما سبق يتضح؛ أن الاختبار يتمتع بخصائص سيكومترية جيدة، وبالتالي أصبح الاختبار في صورته النهائية صالح للتطبيق.

**ثامنًا: التوصيات والمقترحات**

بناء على أدبيات البحث والنتائج التي توصل إليها البحث، يوصى الباحث بالتالي:

١- استخدام الاختبار الحالي الذي تم إعداده والاستفادة منه لقياس الوعي الفونولوجي لدارسي التعليم المجتمعي.

٢- الاهتمام بتلاميذ التعليم المجتمعي ذوي الوعي الفونولوجي المنخفض، وتعزيز دور الآباء والمعلمين في تنمية هذه المهارات عندهم.

٣- إجراء المزيد من البحوث والدراسات في مجال الوعي الفونولوجي على طلاب التعليم المجتمعي وذوي صعوبات التعلم خاصة في جميع المراحل الدراسية.

٤- اهتمام المعلمين بتقديم التعزيز والتوجيه اللازم للتلاميذ في صوره المختلفة؛ سواء عن طريق مدحهم، أو عن طريق الهدايا العينية، وأن يتيحوا الفرصة لهم في التعرض للفشل دون تعنيف.

٥- مراعاة المعلم للفروق الفردية بين تلاميذ التعليم المجتمعي؛ بحيث ينوع من استخدامه لطرق التدريس التي تناسب المستويات الدراسية المختلفة والمستويات العقلية لهم، وعدم التركيز على استخدام استراتيجيات معينة غير كفء وغير مناسبة لطبيعة هؤلاء التلاميذ.

**تاسعًا: البحوث المقترحة:**

هناك جوانب لم يتطرق إليها البحث الحالي؛ نظرا لاتساع جوانبها مما أسفرت عنه نتائج الدراسة إلى ضرورة القيام ببعض الدراسات المرتبطة بمتغيراتها، ولذلك يقترح الباحث إجراء بعض البحوث المرتبطة بدراستها في المجالات التالية:

١- العوامل المساهمة في التنبؤ بمهارات الوعي الفونولوجي لدى تلاميذ التعليم المجتمعي.

٢- فعالية برامج تدريبي في تنمية مهارات الوعي الفونولوجي لدى تلاميذ المراحل الدرسية المختلفة.

٣- مهارات الوعي الفونولوجي وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى تلاميذ التعليم المجتمعي.

٤- فعالية برنامج تدريبي لتنمية الوعي الفونولوجي وأثره في تخفيف العسر القرائي في المواد الدراسية المختلفة.

**المراجع**

**أولًا: المراجع العربية:**

أحمد عبد اللطيف أبوسعدة (٢٠١٥). *الحقيبة العلاجية للطلبة ذوي صعوبات التعلم (ج١): صعوبات التعلم القرائية*. عمان: مركز ديبونو لتعليم التفكير.

جون ليونز (١٩٩٥). *نظرية تشومسكي اللغوية*، (ترجمة: حلمي خليل). مصر: دار المعرفة الجامعية.

حسن عمران حسن، هناء أبوضيف مرز، أسماء عبد اللطيف عبد اللطيف (٢٠٢٢). أثر استخدام إستراتيجية التعلم بالدماغ ذي الجانبين لعلاج العسر القراني لدى تلاميذ مدارس التعليم المجتمعي. *المجلة العلمية لكلية التربية*. ٢٨(٤)،٢٥٩-٢٨١.

حنان عبد الحميد العناني (٢٠١٤). *علم النفس التربوي*. القاهرة: دار صفاء للنشر والتوزيع.

روحية أحمد محمد (١٩٩٩). النمو الفونولوجي في لغة الطفل. *علوم اللغة*. ٢(٣)،٢٠٣-٢٣٦.

سعيدة بوالقرعة، كريمة كريوط (٢٠٢٠). الوعي الصوتي ومراحل اكتساب القراءة عند الطفل السنة الأولى ابتدائي أنموذجا. *رسالة ماجستير غير منشورة*، معهد الآداب واللغات، جامعة الجزائر.

عبدالباري مايح الحمداني (٢٠١٣). بعض الخصائص السيكومترية لمعايير اتحاد الجامعات العربية، كمقياس لاستخراج مؤشرات الجودة. *المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي*. ٧(١٦)، ١٨٥-٢٠٠.

عماد عبد الرحيم الزغول (٢٠١٠). *نظريات التعلم*. عمان: دار الشروق.

محمد النوبي على (٢٠١١). *صعوبات التعلم بين المهارات والاضطرابات*. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

**ثانيًا: المراجع الأجنبية:**

Agegnehu, A, Z., Bachore, M, M., & Ayele, Z, A. (2023). Effects of an explicit rime-based phonics method on the phonological awareness outcomes of Ethiopian EFL children, *Cogent Education*. 1-17.

Al-Shdifat, K, Al-Kadi, T, Quran, M, Alqudah, S & Alhanada M,.(2024). Comparison between two phonological awareness tasks in Arabic. *Ampersand*, 12 (1), 1-6.

Bezerra, R, L., Alves, R, J & Azoni, C, A. (2022). Creativity and its relationship with intelligence and reading skills in children: an exploratory study. *Psicologia: Reflexão e Crítica* .1-15.

Blevins, W. (2006). *Phonics From A to Z a Practical Guide*. New York: Broadway.

Carroll, J., Snowling, M., Humle, C. & Stevenson, J. (2003). The development of phonological awareness in pre-school children. *Developmental psychology*. 39 (5), 913-923.

Cassady, J. C., Smith, L. L., & Huber, L. K. (2005). Enhancing validity in phonological awareness assessment through computer-supported testing. *Practical Assessment, Research, and Evaluation*, 10(1), 18.

Goldsteina, H. & Olszewskia, A. (2015). Developing Phonological Awareness Curriculum: Reflections on an Implementation Science Framework, *Journal of Speech, Language, and Hearing Research*, (58), 1837- 1850.

Good, R. H., Kaminski, R. A., & Smith, S. (2002). *Phoneme Segmentation Fluency.* In R. H. Good & R. A. Kaminski (Eds.), Dynamic Indicators of Basic Early Literacy Skills (6th ed.). Eugene

Goodrich, J & Lonigan, J., (2014). Lexical characteristics of words and phonological awareness skills of preschool children. *Applied Psycholinguistics*, 1–23.

Hamaguchi, P, M. (2001). *Childhood Speech, Language, and Listening Problems. What Every Parent Should Know, (2nd).* New York: John Wiley & Sons, Inc.

Hatcher, P, J., Duff, F, J., & Hulme C. (2014). test of phonological awareness, (3rd), *John Wiley & Sons*.

Kilpatrick, D, A. (2016). The Phonological Awareness Screening Test (PAST), *John Wiley and Sons*.

Lane, H., Pullen, P., Eisele, M., & Jordan, L. (2002). Preventing reading failure: *Phonological awareness assessment and instruction. Preventing School Failure*, 46, 101– 110.

Lathroum, L. (2011) The role of music perception in predictingp phonological awareness in five and six-year-old children, *Thesis Doctoral*, University of Miami, Coral Gables Florida.

Meira, A., Cadime, I., & Viana, F. L. (2023). Phonological awareness assessment test (PACOF) for pre-school children: *Evidence of validity and reliability. Psicología Educativa*, 29(1), 83-90.

Neilson, R., & Konza, D. (2013). Sutherland phonological awareness test-*revised*. *Kanopy*.

Saunders, K. & Defulio, A. (2007). Phonological Awareness and Rapid Naming Predict Word Attach and Word Identification in Adults with Mild Mental Retardation, *American Journal on Mental Retardation*, 112 (3), 155- 166.

Sparrow, S. S., & Davis, S. M. (2000). Recent advances in the assessment of intelligence and cognition. *The Journal of Child Psychology and Psychiatry and Allied Disciplines*, 41(1), 117-131.

Torgeson.K (2002). *Assessment and Instruction in Phonological Awareness.* (2nd). Florida: Department of Education.